

مجلة الأولاد في جميع البلاد
العدد ٥
الخميس ٣١ يناير ١٩٥٢





تصدر كل يوم خميس

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد

تلقيت رسالة من صديق منكم ، يقول فيها :

« هل يجوز لأصدقائك القراء ، أن يرسلوا إليك بعض القصص ، أو الرحلات ، أو المختارات الظريفة ، أو الفكاهات الأدبية ، فتنشرها فى مجلتك ؟ »

وهو سؤال مهمٌ يا أصدقائى ، لابد أنه دار فى خاطر كثير منكم . وإن صديقكم « سندباد » ، وأسرته جميعاً ، ليرحبون بكل ما يصل إليهم من ذلك ؛ على شرط أن يكون من وَحْى عقولكم ، قد كتبتموه بأقلامكم ؛ لم تنقلوه من كتاب ، ولم يساعدكم فى كتابته أحد ؛ وأن يكون بأسلوب عربى صحيح ؛ فإذا استوفى هذه الشروط ، نشرناه شاكرين مسرورين ؛ لأننا حريصون دائماً ، على أن تكون مجلة « سندباد » ، هى مجلة الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

سندباد

أمانة نادرة !

اشترى فلاح مساحة من الأرض ليزرعها ؛ فبينما هو يحرثها ، اصطدم محراثه بجسم صلب ، فنظر إليه ، فإذا هو جرة مملوءة ذهباً ؛ فقال لنفسه : ليس لى الحق فى الاستيلاء على هذه الجرة ، وإنما هى ملك للرجل الذى اشتريت منه الأرض .

ثم ذهب إليه ، فدفع إليه الجرة ؛ ولكن الرجل ردها إليه وقال له : بأى حق آخذها وقد بعت لك الأرض بما فيها ، ولم أكن أعلم أن بها جرة مدفونة ؟

وهكذا اختلفا ؛ كل منهما يدفع الجرة إلى صاحبه ؛ لأنه لا يريد أن يأكل المال الحرام . . .

رفع الرجلان أمرهما إلى القاضى ، فأعجب بأمانتهما ، وسألهما : هل لكما أولاد ؟

قال أحدهما : إن لى فتى واحداً !

وقال الآخر : وأنا لى فتاة واحدة !

قال القاضى : فليتزوج الفتى الفتاة ، ويقتسما جرة الذهب ، جزاء أمانة والديهما !

فتحى حسين الأبيارى

المدرسة العباسية بالإسكندرية .

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان :

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

فى هذا العدد

مسابقة كبيرة

قيمة جوائزها ٥٠ جنيهاً

انظر القسيمة المرفقة



● **مايسة محمود محمد ، مدرسة الحلمية بمصر**

— « عمى مشيرة ، لماذا تحضر القطة إذا قيل لها : بس بس ؟ ومن الذى علم الناس أن « بس بس » فى لغة القطط معناها : تعالى » ؟

— « سؤالك ظريف يا مايسة ، ولو كان عندى « قاموس سيدنا سليمان » لأجبتك عنه ، وحين أعثر على ذلك القاموس ، سأكتب لك الجواب ، فى مجلة سندباد !

● **عبد الجليل الشامى ، جدة**

— « سافر والدى إلى الشام ، منذ أربع سنوات ؛ ثم لم نسمع عنه خبراً ، ونظنه كان يحارب فى فلسطين ؛ فهل تستطيعين أن ترشدينا إليه ؟ »

— نشرت سؤالك يا عبد الجليل ، ليقرأه الأولاد فى جميع البلاد ؛ فقد يكون ذلك سبباً لمعرفة مكان أبيك . رد الله غربته !

● **نادية محمد سعيد ، مدرسة الزيتون بمصر**

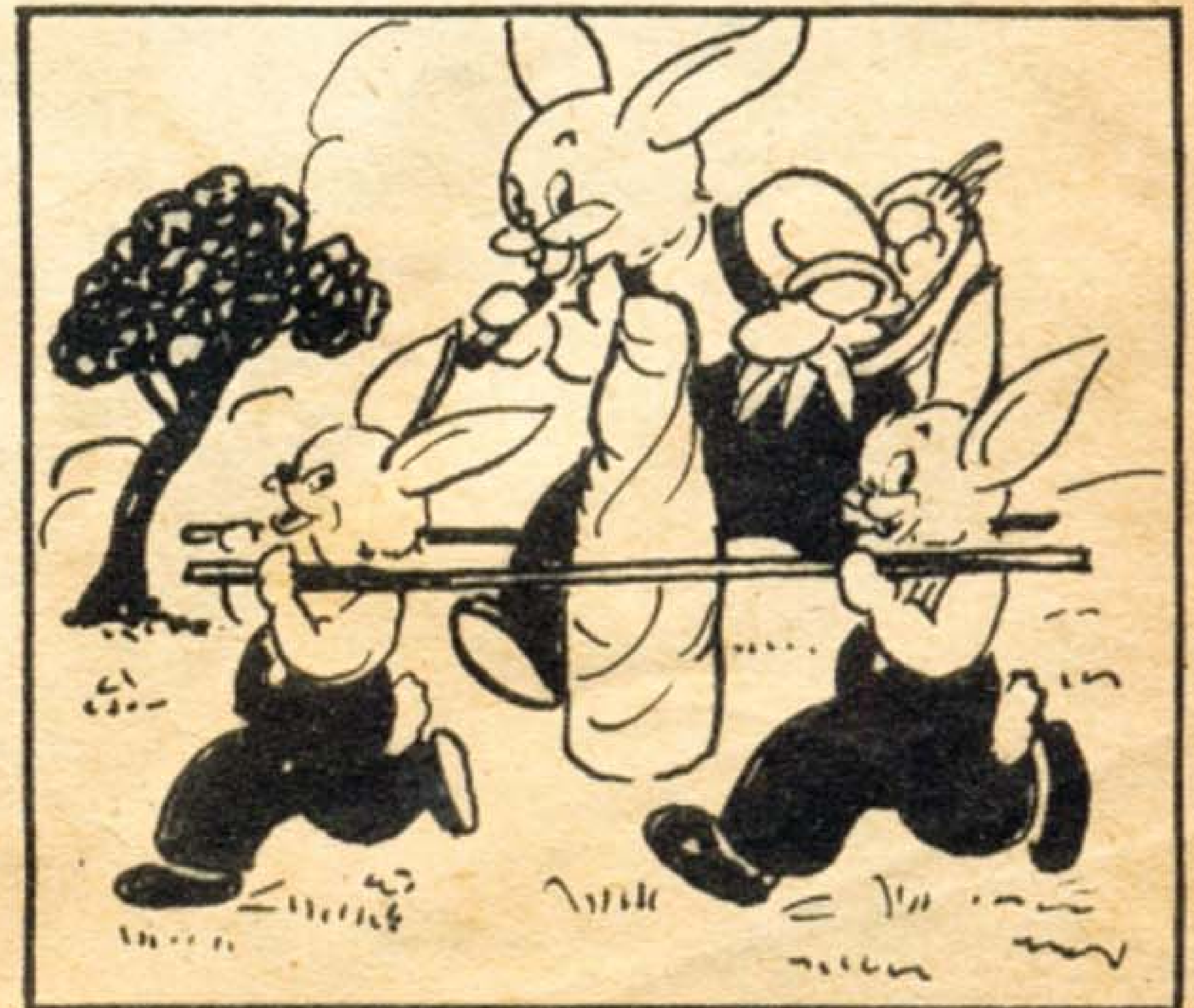
— « يا صاحبة التجارب الكثيرة ؛ لماذا يفور اللبن إذا غلى على النار ، ولا يفور الماء ؛ مع أن كليهما سائل ؟ »

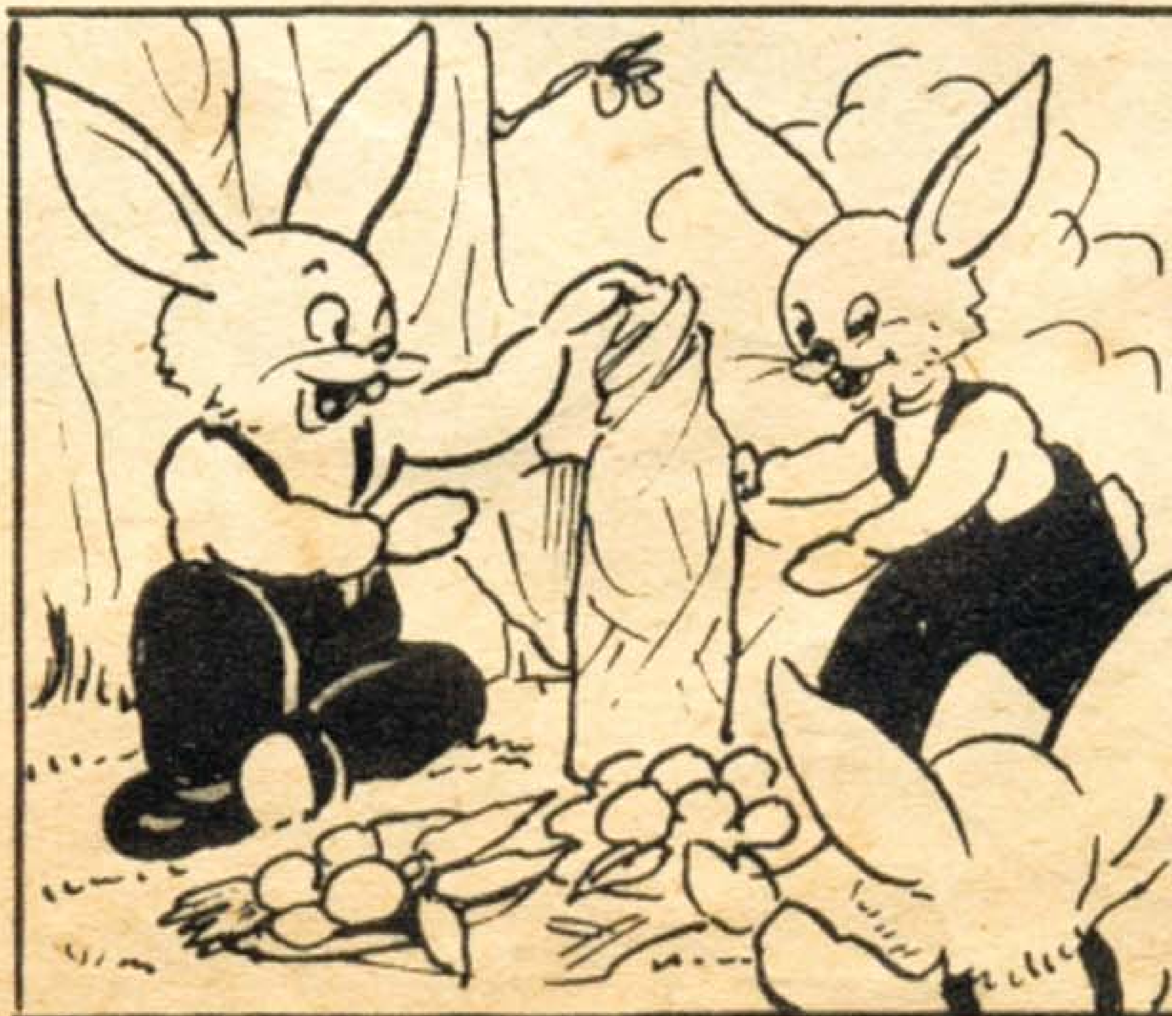
— ستقرئين جواب هذا السؤال يا نادية ، فى ص ٧ من عدد قادم ؛ فإلى اللقاء .

● **نظام الدين على ، لاهور : باكستان**

— « عمرى ١٣ سنة ، وأريد أن أتم تعليمى بمصر ؛ فما هى الطريقة ؟ »

— اطلب إلى الإدارة العامة للثقافة بالقاهرة ، أن تهيئ لك مكاناً فى مدرسة ثانوية .







من قصص الشعوب



شبح الكاهن (قِصّة يابانيّة)

« نامو أميديا بوتسو . نامو أميديا بوتسو : أعبدك يا إلهى بوذا الخالد . »

كان الكاهن « بونز » يردد هذه العبارة ، صلاة لإلهه « بوذا » ، وهو جالس فى مطعم صغير ، ينتظر حضور الخادم بالطعام ؛ وعلى المائدة القريبة ، جلس رجل من رجال الجيش ، اسمه « توكوبى » ، يرقب الكاهن وينصت له ، وهو ينتظر حضور الخادم كذلك ، وما هى إلا لحظات ، حتى تم التعارف بينهما ، وأخذا يتبادلان الحديث ، وعرف الجندى أن الكاهن مسافر إلى « كيوتو » ، وكانت هى وجهة الجندى كذلك ، فاتفقا على أن يصطحبا على الطريق . وكان الكاهن يحمل صرة صغيرة فى يده ، أما الجندى فلم يكن يحمل إلا سيفه .

وبينما هما سائران فى بعض الطريق ذات يوم ، سأل الكاهن رفيقه : حزّر ، ماذا أحمل فى هذه الصرّة ؟ فأخذ الجندى يخمّن ، ولكنه لم يعرف ! فقال له الكاهن باسماً : إن فى هذه الصرّة مائتى أوقية من الفضة ؛ فبدت الدهشة فى وجه الجندى ولم يصدق ، فقال الكاهن : لقد نذرت أن أقيم تمثالا لبوذا فى « كيوتو » وقد جمعت هذا المبلغ من تبرعات الناس ، لأفى بهذا النذر ؛ ومن أجل ذلك أنا مسافر إلى « كيوتو » .



دارت الهواجس فى رأس توكوبى ، وسوّل له الشيطان أمراً ؛ وذات يوم ، بينما كانا يعبران النهر فى زورق ، انتهز توكوبى الفرصة ، ودفع الكاهن إلى الماء فأغرقه ، واستولى على الصرّة وما فيها .

ومن ذلك اليوم صار توكوبى تاجراً من كبار تجار « كيوتو » ، وصار بعد سنين قليلة ، من أغنى أغنياء المدينة ؛ وكان يتذكر فى بعض الأحيان ما فعله بالكاهن ، فيتألم ، ويندم ، ولكنه لا يلبث أن ينسى . . .

ومضت سنوات ، ثم حدث له حادث عجيب ، ذلك أنه كان يتنزه يوماً فى حديقته العظيمة ، فتذكر ماضيه ، وما فعله بالكاهن المسكين ، فلم تكد تخطر هذه الذكرى على باله ، حتى رأى شبح الكاهن ماثلا أمام عينيه ؛ فارتاع ، وصرخ صرخة هائلة ، ثم سقط مغشياً عليه ، فحمله الخدم إلى غرفته وهو فى حال سيئة ، ولم يخبر أحداً بما رأى ، ولكن هذا المنظر لم يلبث أن تكرر مرات أخرى ، فكان شبح الكاهن يبدو له وهو يطل من النافذة ، وأثناء سيره فى الطريق ، وعلى باب متجره ؛ فكان ذلك سبباً فى اختلال أعصابه ، ولزومه فراش المرض .

وأراد أهله أن يعالجوه من مرضه بكل وسيلة ، فلم يفلحوا ؛ فاستدعوا له كاهناً طيباً من كهان « بوذا » ليرقيه ويعوّذه ؛ وما كان أشد دهشته ، حين أبصر ذلك الكاهن داخلا عليه غرفة نومه ، وكأنه شبح ذلك الكاهن المسكين بونز ؛ فصرخ قائلا : أبعدوه عنى ! إنه يطاردنى حتى غرفة نومى ؛ ولكن الكاهن أشار له بأصبعه ، وأمر بأن يبقى معه فى الغرفة منفردين . . .

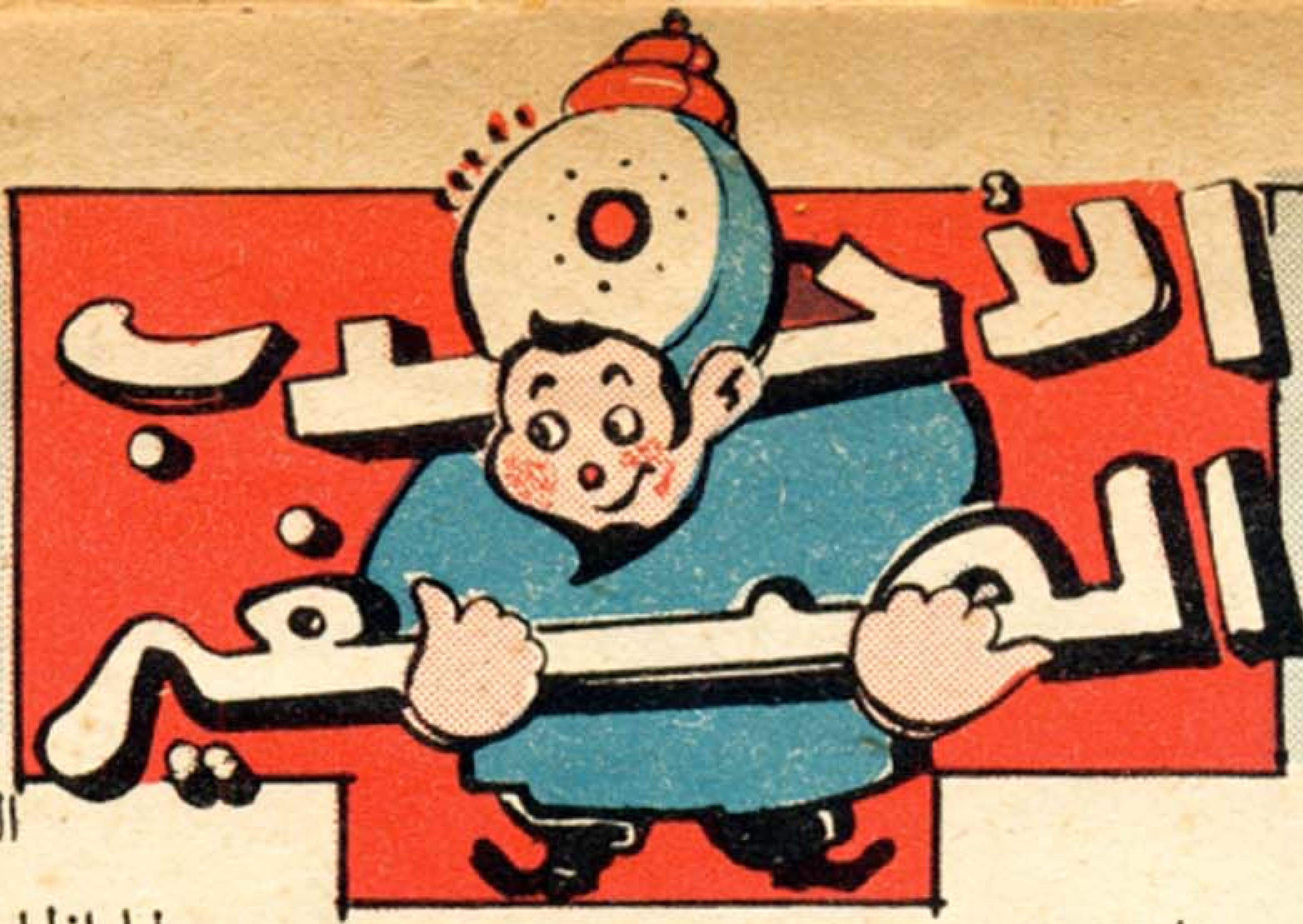
وهنا اقترب الكاهن من سرير توكوبى وهو يقول : نعم ، أنا الكاهن بونز الذى ألقيته فى البحر منذ سنوات ، ليغرق ، وتخلص لك الثروة ؛ ولكنى لم أغرق ، لأننى أحسن السباحة منذ كنت صبياً ؛ ولذلك نجوت ، ووصلت سالماً إلى كيوتو .

وكان « توكوبى » يرتعش من الرعب ؛ واسترسل الكاهن : ولكن لا تنزعج يا رفيقى ؛ فلن أقابل الشر بالشر ؛ لقد سامحتك ؛ لأن بوذا يقول :

« الشر يجب أن ينتهى ، والعفو هو الذى يحدد نهايته ! »

دمعت عينا توكوبى ندماً وهو يقول : يا لك من إنسان كريم ، فاقبل منى ضعف ما سلبتُ منك ، لتفى بنذرك لبوذا العظيم !

قال الكاهن : احفظ عليك مالك ، فقد وفيت بنذرى وأقمت التمثال ؛ لكن إذا شئت ، فإنى آخذ ما تدفع إلىّ ، لأجعله صدقة للفقراء والمساكين !



فى بلاد «كشغر» على حدود بلاد التتار ، من آسيا ، كان يعيش خياطٌ غنى ، هو وزوجته .

وذات ليلة ، بينما كان الخياط جالساً فى دكانه ، يتهيأ للرّواح ، قدم إليه أحدب قصير القامة يحمل آلة موسيقية ، فحياه ، ثم جلس على مصطبة دكانه ، يعزف على آلته ويغنى بصوت رخيم !

انبسط الخياط من عَزْف الأحدب وغنائه ، فدعاه أن يصحبه إلى داره ، ليتعشى معه .

وكانت زوجة الخياط قد أعدّتْ عشاء شهياً من السمك ، فجلسوا يأكلون ويمزحون فرحين !

وفجأة حدثت حادثة ، فقد ابتلع الأحدب قطعة من السمك ، فيها شوكة كبيرة ، استعرضت فى حلقه ، فاحمر وجهه ، ثم احتقن ، ثم ازرقّ ، ثم انكفأ على الأرض لا حراك به !

صاح الخياط فى ذعر : ياويلتا ! قد مات الرجل ! ماذا نفعل ؟

قالت المرأة بعد تفكير : لاتحمل الهمّ يازوجى ، تعال نحمله إلى بيت جارنا الطبيب اليهودى !

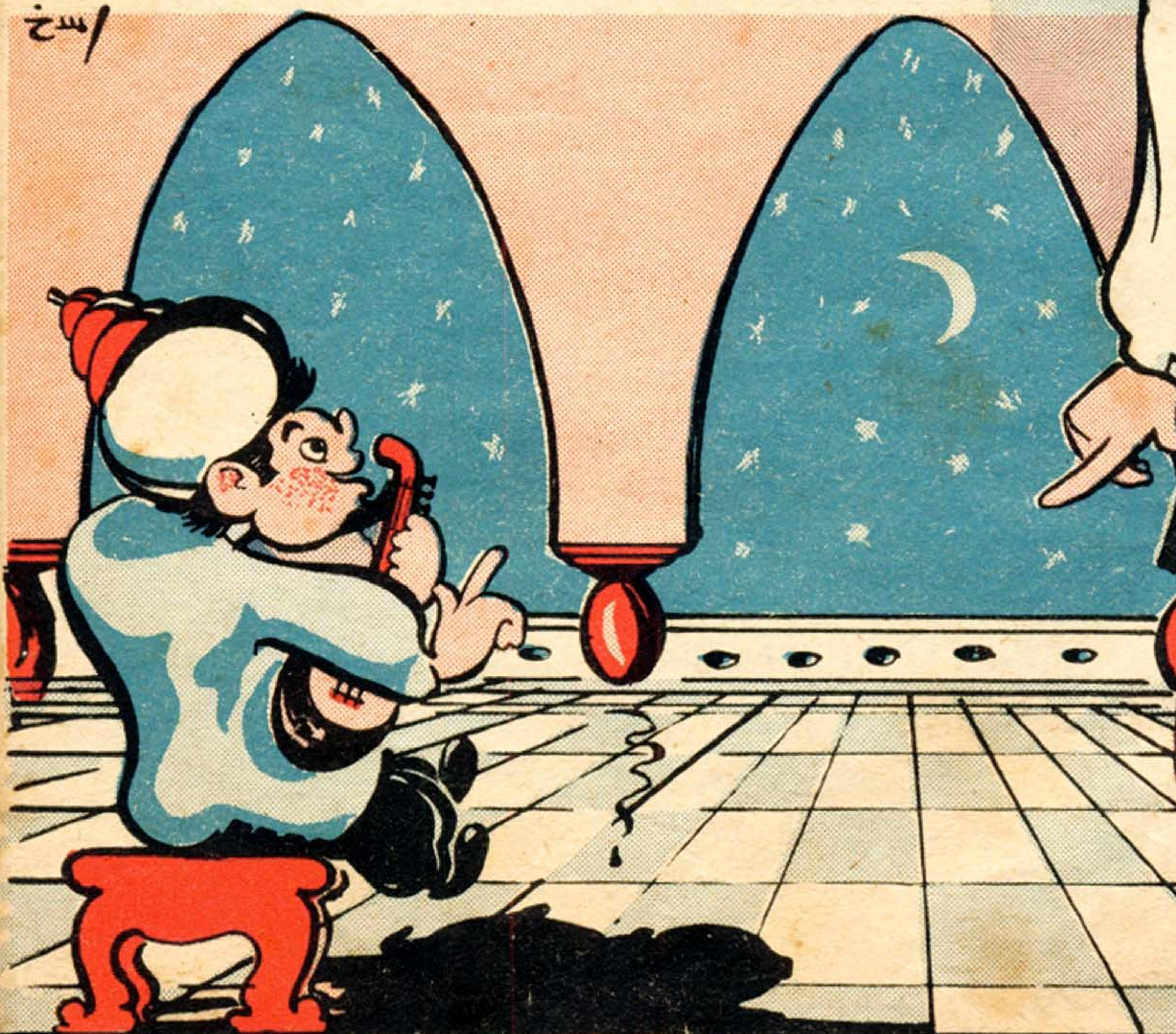
تعاون الرجل وزوجته على حمل جثة الأحدب ، إلى بيت الطبيب اليهودى ، ثم دقّا الباب ؛ ففتحت لهما الخادم ؛ فدفع إليها الخياط قطعة ذهبية ، وقال لها : ادفعى هذه القطعة إلى الطبيب ، وناديه ليعالج هذا المريض ، وسندفع إليه باقى الأجرة حين يتم شفاؤه !

صعدت الخادم إلى الطبيب ، فانتهز الخياط وزوجته الفرصة ، وأسندا جثة الأحدب إلى بعض درجات السلم ، وركنا إلى الفرار!



ونظر اليهودى إلى القطعة الذهبية التى دفعتها إليه الخادم ، ففاض قلبه سروراً ، وهرول مُسرعاً إلى تحت ، ليلقى ذلك المريض الغنى ؛ وبينما هو يهرول نازلا ، إذ اصطدم بجثة الأحدب ، فسقط فوقه ، وتدحرجا معاً إلى أسفل . . .

وسمعت الخادم الحركة ، فأسرعت بمصباحها لتعرف ماذا جرى ؛ وجاءت زوجة الطبيب مسرعة كذلك ، فلم تكد ترى جثة الأحدب ، حتى صاحت فى زوجها مرتاعة : لقد قتلت المريض أيها الرجل ؛ فانظر ماذا أنت فاعل !







قال الطبيب : صه ! إن فى جوارنا تاجراً مُسلماً ، فتعالى نتعاون على حمل الجثة إلى داره ، قبل أن يدرى أحد بما حدث !

ثم تعاونا على حمله ، حتى وصلا إلى دار التاجر ، وأسندا جثة الأحدب إلى الحائط ، وتسللا باحتراس فلم يرهما أحد !

وبعد قليل ، عاد التاجر من السوق ، فى يده مصباحه ، فلم يكد يدخل الدار ، حتى تبين رجلا مستنداً إلى الحائط بلا حركة ، كأنه يتربص به ، ليعتدى عليه ويسرق ماله ، فخطا إليه ، وأهوى عليه بعصاه ، فسقط على الأرض ، فدنا منه التاجر ينظر إلى وجهه ، فإذا هو جثة هامدة ، فملأ الرعب قلبه ، وتوهم أن ضربته هى التى قتلته ، فأراد أن يتخلص منه ، قبل أن يُقبض عليه بتهمته ؛ فتلفت حوله ؛ ثم حمل الجثة على كتفه ، وخرج بها إلى ظلام الشارع ، فأسندها إلى حائط فندق قريب ، وعاد إلى داره قبل أن يراه أحد !

وظلت جثة الأحدب مُسندة إلى حائط الفندق ساعات ، ثم مَرّ به نَصرانىٌّ سكران ، من نزلاء ذلك الفندق ، فلما رآه من بُعد ، خيّل إليه السكر أنه لصٌّ يريد أن ينقض عليه ، فبادره بضربه قوية ، أوقعته على الأرض ؛ وكان الشرطى ماراً فى تلك اللحظة ، فلم يكد يرى ذلك المنظر ، حتى بادر إلى النصرانى فاعتقله متهماً بالقتل ، وحمل الجثة إلى دار الشرطة !

وانعقدت المحكمة فى الصباح ، وحكمت على السكران بالموت شنقاً ؛ وفى اللحظة التى كان فيها الجلاد يضع الحبل فى رقبة الرجل ليشنقه ، ارتفع صوت فى زحمة الناس قائلا : صبراً يا جلاد ، لا تشنقه ، فإننى أنا القاتل !

التفت الناس نحو مصدر الصوت ، فرأوا التاجر المسلم ، الذى كانت جثة الأحدب مستندة إلى حائط داره ؛ فساقوه إلى القاضى .

سمع القاضى اعتراف التاجر ، ثم أمر بإطلاق سراح النصرانى ، وشنق التاجر بدلا منه ؛ فقاده الجلاد إلى الساحة ، لتنفيذ الحكم ، ولكنه لم يكد يضع الحبل فى رقبته ، حتى سُمع صوت الطبيب اليهودى ، وهو يصيح فى وسط الزحام : صَبْرَك ، لا تشنقه . . !

حكم القاضى بشنق اليهودى ؛ وقبل أن ينفذ الجلاد الحكم ، تقدم الخياط يروى قصته ... ...

* * *

وفى أثناء هذه الحوادث المتتابعة ، كان أمير « كشغر » فى أشد القلق لغيبة مُضحكه الأحدب ، فأرسل بعض حراسه ليبحثوا عنه ، ويعرفوا سبب غيبته ، فعادوا يخبرونه بما جرى له ... ...

أسف الأمير لما أصاب مُضحكه الظريف ، وأمر بإحضار جثته ، ومعها المتهمون الأربعة ... ...

وكان بين الحاضرين حلاق الأمير ؛ فلما رأى جثة الأحدب ، مال عليها يدقق النظر ، ثم رفع رأسه وهو يقول ضاحكاً : أقسم لك يامولاى ، أن هذا الأحدب الخبيث ، الذى كاد يُقتل بسببه أربعةٌ من خيار الناس ظلماً ، لم يزل حياً ؛ فإن أذن لى مولاى ، عالجته حتى يُفيق !

دُهش الأمير لكلام الحلاق ، وأذن له فى علاجه . وعلى الفور أخرج الحلاق من حقيبته ملقاطه ، وفتح فم الأحدب ، ثم أدخل الملقاط إلى حلقه ، فانتزع منه عظمة سمك كبيرة ، ثم رفسه برجله ؛ فهب واقفاً كأن لم يصبه شىء !

أعظم الأميرُ مهارة الحلاق ، وكافأه مكافأة عظيمة ، كما أنعم على المتهمين الأربعة ، الذين عاينوا الموت جهاراً فى سبيل الأحدب القصير ، مضحك الملك !

[مقتبسة من « ألف ليلة وليلة »]



صفوان الجرىء

كانت الرياح تعصف بعنف ، والمطر ينهمر بغزارة ، فيلطم الوجوه والأقفية ، ويصيب العيون ؛ والسيارات مسرعة فى السير ، يترشش الماء على جوانبها ؛ فيصيب وجوه المارة وثيابهم ! وصفوان ماش فى هذا الجو العاصف ، يرقب الطريق بحذر ودقة . . .



وفجأة لمح صفوان قروية تمشى على بعد ، فى يدها بضع دجاجات تقوقئ بصوت غير مألوف ، ويتدلى من أفواهها خيوط طويلة ، وهى تحاول أن تسكتها !



فرح صفوان وتهلل ، وقال لنفسه مسروراً : أخيراً وجدتها ! ثم أسرع نحوها ، يريد أن يدركها قبل أن تتوارى عن عينيه ، وقد غفل عن الرياح ، والمطر ، والزلق ؛ فلم يكد يخطو بضع خطوات ، حتى زلقت رجله ، فوقع على ظهره ، وطار طرطوره عن رأسه !



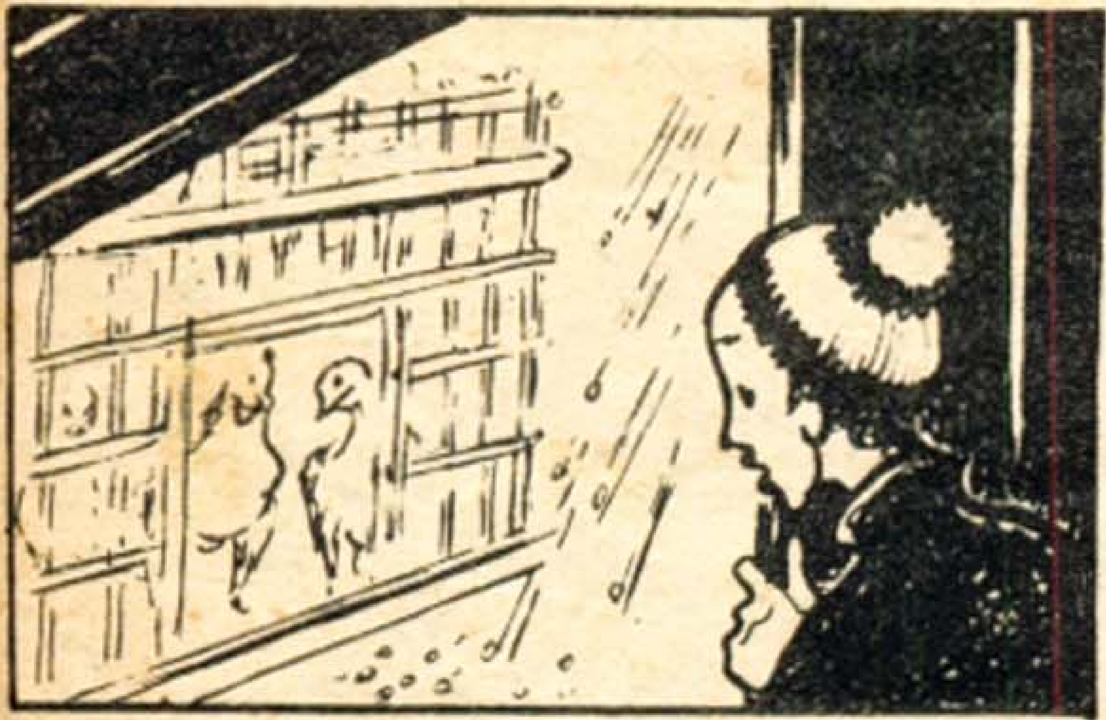
وسمع صفوان خلفه ضحكة ساخرة ، فالتفت وراءه ، ولكنه لم يجد أحداً ، فعاد ينظر نحو المرأة ، فإذا هى قد اختفت عن عينيه ، كما اختفت قوقأة الدجاج عن أذنيه ؛ فقام ينفض ثيابه من الماء والوحل ، وهو فى أشد الغيظ والألم ، لضياع هذه الفرصة منه !



وعاد صفوان إلى داره كما خرج ؛ فلا هو قبض على لصوص الدجاج ، ولا هو رد الدجاج المسروق . وقالت له أمه : ياصفوان الجرىء ، هل عرفت اللصوص ؟ أجاب وهو مطأطئ الرأس : لقد أفلتوا منى هذه المرة أيضاً ، ولكنهم لن يفلتوا بعدها ولو كانت تحرسهم دبابات شيرمان !



وقضى صفوان يومه بقرب حظيرة من حظائر الدجاج ، فى بيت من بيوت الجيران ، وهو متنبه لكل حركة ، منصت لكل صوت . ومضت ساعة ، ثم أحس صوتاً ، ورأى حبات كثيرة من الذرة ، تنتثر أمام باب الحظيرة ، من غير أن يعرف من الذى نثرها . . .



وخرجت الدجاجات تلقط الحب ، وصفوان يرقبها من مخبئه ، فلاحظ أن كل دجاجة تلقط حبة ، ثم تميل برأسها إلى الأرض ، وتقوقئ بصوت غريب ؛ فاقترب ينظر ، فإذا كل حبة مربوطة بخيط طويل . . فهمس وهو يضحك فى سره : يالها طريقة عجيبة ! ثم وثب بخفة إلى الطريق . . .



وكانت القروية واقفة بالقرب من السور ، وقد ضمت إحدى يديها على حبات من الذرة ، وأمسكت بيدها الأخرى عدة خيوط ممتدة من بعض فتحات السور ؛ وعلى بعد قريب ، وقف عدة رجال يرقبون المرأة ؛ ريثما تشد الخيوط التى ارتبطت بحبات الذرة ، لتجر بها الدجاج الذى ابتلعها !



وفى الوقت الذى كان اللصوص فيه مقيدين بالحديد ، فى انتظار المحاكمة ، كان صفوان فى حفلة تكريم فخمة ، أقامها له سكان الحى . وبين يديه مائدة حافلة بأنواع شتى من الدجاج مختلفة الطهى ، تقديراً لهمته فى ضبط لصوص الدجاج ، وكان بين الحاضرين فى الحفلة ، العمة مشيرة ، والآنسة قمر زاد !



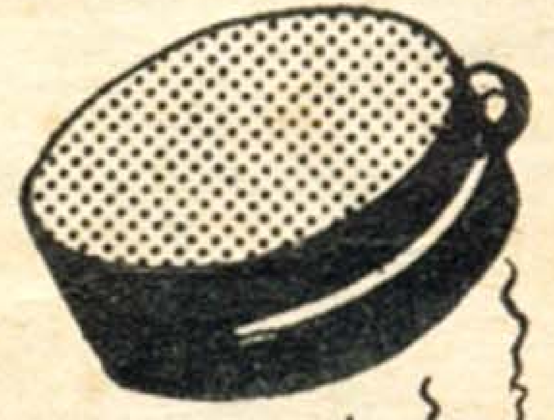


منذ نحو مائة وسبعين عاماً، كان أخوان جالسين إلى جانب المدفأة، فى يوم من أيام الشتاء، يستدفئان بالنار فى دارهما من مدينة ليون، بفرنسا؛ وتعلقت أعينهما بالدخان المتصاعد من المدفأة إلى السقف، فقال أحدهما لأخيه: أتظن يا أخى، أن بالإمكان أن يحمل هذا الدخان المتصاعد شيئاً معه؟

قال أخوه: لست أدرى قصدك!

قال: أقصد: هل يمكن أن نستفيد من قوة التصاعد التى نشاهدها فى الدخان، فنجعله يحمل بعض أشيائنا إلى أعلى؟

قال أخوه: والله إنها فكرة معقولة، فتعال نجرِّب!



وكان الأخوان يعملان فى مصنع ورق يملكه أبوهما، فأحضرا حقيبة من الورق، وأمسكاها فوق الدخان المتصاعد من المدفأة؛ حتى امتلأت به، فربطاها ليحتبس فيها الدخان، ثم أطلقاها، فأخذت ترتفع حتى بلغت السقف!

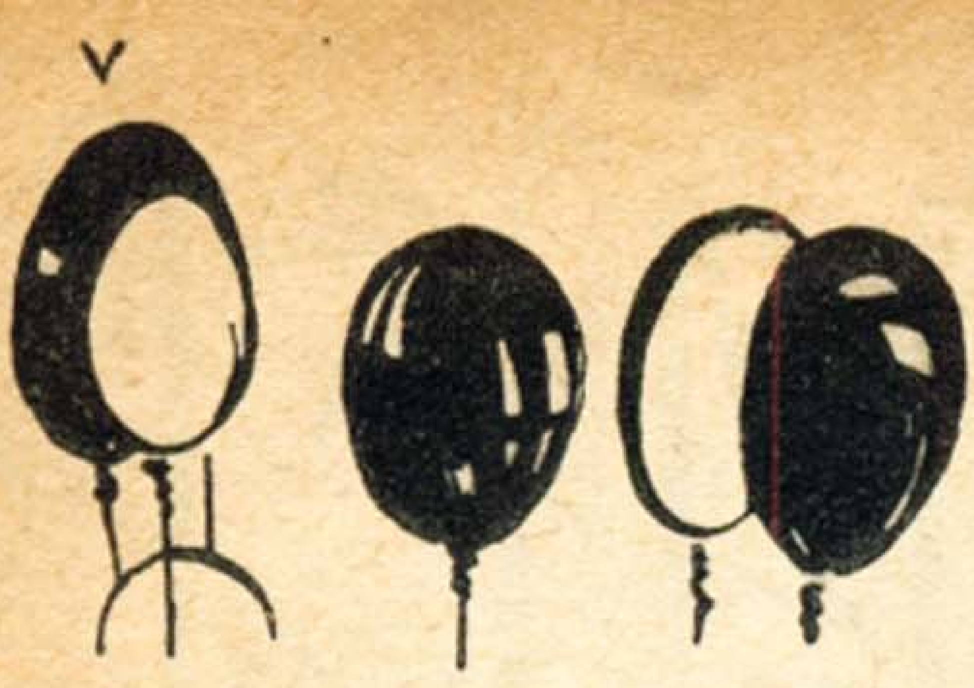
فرح الأخوان بهذه النتيجة فرحاً شديداً، وأخذا يجرِّبانها مرة بعد مرة، حتى اطمأنَّا إلى نجاح التجربة؛ فصنعا حقيبة كبيرة، يبلغ حجمها أكثر من مائة قدم، وزيَّناها بالألوان والرسوم الجميلة، ثم دعوا جماعة من أصحابهما ليشاهدوا هذا الاختراع العجيب.

اجتمع المدعوون فى الميعاد المحدود، فى مكان فسيح خارج المدينة، وحفر الأخوان فى الأرض حفرة، ثم ملآها بالقش، والخرق، وأشعلا فيها النار، ثم ملآ تلك



الحقيبة الكبيرة، بالدخان المتصاعد منها، وربطاها، وأطلقاها فى الفضاء...

أخذت الحقيبة تعلو وترتفع، حتى بلغ ارتفاعها ستة آلاف قدم، أو أكثر من ميل؛ ثم بعدت ميلا ونصف ميل، قبل أن تسقط على الأرض.



اعتقد الأخوان، واعتقد الناس معهما وقتئذ، أن الدخان والغازات المتصاعدة معه، هى السبب فى ارتفاع البالونات؛ ولكن الحقيقة العلمية التى عُرفت فيما بعد، أن سبب ارتفاعها هو امتلاؤها بالهواء الساخن، لأن الهواء كلما زادت حرارته، نقص وزنه؛ ولذلك ارتفعت، لأن الهواء الذى امتلأت به، أخف وزناً من الهواء البارد المحيط بالحقيبة من الخارج...

وسواء أعرف هذان الأخوان السبب الحقيقى لارتفاع الحقيبة أم لم يعرفا، فإنه مما لا شك فيه، أنهما بهذه المحاولة، كانا أول من فكر تفكيراً عمليًّا فى اختراع البالونات؛ كما كانت تجربتهما الناجحة، هى السبب فى اختراع البالونات الهيدروچينية؛ بعد نجاح تجربتهما بنحو شهرين...

وسنروى فى العدد القادم، قصة اختراع البالونات الهيدروچينية، وهى قصة من أطرف ما يروى من قصص العلم الحديث...



– لماذا لم تغسلى يدك؟ هل رأيتينى مرة أجلس إلى المائدة ويدى وسخة؟

– لا، لأنى لم أرك وأنت صغيرة يا أمى!





كان يا ما كان

جزيرة اللؤلؤ

تلخيص ما سبق :

عطية ولد يتيم ، فر من زوجة عمه القاسية ، وظل ماشيا بلا قصد ، حتى انتهى إلى شاطىء البحر ؛ فلقيه هناك « عم منصور » فاتخذه صبياً له ؛ وفى منتصف الليل والدنيا صيف ، نفخ منصور قربة كانت معه ، وركب عليها ، وانتظر حتى أبصر موجة عالية ، فرمى نفسه فوقها ، وقال لعطية : انتظرنى هنا إلى غد . ولكن الغد انقضى ولم يعد الرجل ، فذهب عطية إلى المغارة المعلقة ، التى يعيش فيها أهل الرجل ، وأخبر أخاه بما حدث ؛ فحزن حزناً شديداً ، وكافأ عطية على مروءته ، وودعه لينصرف ، ولكن أين يذهب ذلك الغلام المسكين ؟ . . . . . .

— ٥ —

بدَت الحيرة على وجه الغلام ، وتذكـَّر وحدته وانقطاعه ؛ فملأت الدموع عينيه ، وظل صامتاً لا يجيب ؛ فطبطب عليه الرجل بحنان وعطف ، وقال له : مالك يا بنى ؟ فانحدرت الدموع على خديه ، وقال بصوت مخنوق : إننى لا أدرى أين أذهب يا عمّ ؛ فليس لى بيت ولا أهل ؛ فتأثر الرجل ، وسأله أن يقصّ عليه قصته ؛ فلما عرفها ، رقّ لحالة وقال : إن شئت يا بنى فابق عندنا ، ولكن على شرط ، ألا تسأل عن شىء ، ولا تُعارض فى شىء . قال عطية : ستجدنى إن شاء الله خادماً مُعيناً ، وصاحباً أميناً .

* * *

عاش عطية فى ذلك المكان ، وأخذ تلك الفجوة فى الجبل بيتاً له ، ينام فيه بالليل ، ويستريح فيه بالنهار ؛ ومضت الأيام ، وتعاقبت الأسابيع ، وعطية فى تلك البرية المنقطعة ، ليس له شغل إلا ما يكلفه الرجل من عمل هين ، فيؤديه بإخلاص ونشاط ، ثم يأوى إلى مغارته الصغيرة ، لينام أو يستريح . أما المغارة المعلقة ، فلم يصعد إليها مرة واحدة ، ولم يعرف من أمرها أو أمر سكانها شيئاً .

ويظهر أن هذه المغارة لم تكن للرجل وأخيه الثانى وحدهما ، فقد كان يبدو أحياناً فى ظلام الليل ، حين يُوقد مصباح المغارة ، ثلاثة ظلال تتحرك . . .

وكان الرجل بين حين وحين ، يسافر فى البادية ، فيغيب يوماً أو يومين ، ثم يعود ومعه طعام وشراب ، وثياب



وحلوى ، وكان يعيش فى سَعة من الرزق ، ويتمتع تمتُّع الأغنياء ، لا يكاد ينقصه شىء من أسباب النعيم !

واستمرت الشهور تتعاقب ؛ ومضى الصيف ، ومضى بعده الخريف ، ثم جاء الشتاء ، وجاء بعده الربيع ، وابتدأ حر الصيف ، وأوشك أن يمرّ عام ...



وفى ليلة مقمرة من ليالى الصيف ، جاء الرجل إلى عطية ، وقال له : هل لك يا بنى أن تصحبنى إلى نزهة قصيرة ، فى هذا القمر الجميل ! فقام معه عطية ، وأخذا يمشيان فى الصحراء الموحشة ، وحيدين منفردين ، يُطل عليهما القمر ، وتنبسط حولهما الرمال ، وتَزِفُّ فى آذانهما الرياح ؛ واستمرا سائرين ، حتى سمعا هدير الموج فى البحر ، فانطلقا يمشيان على شاطئه ، حتى انتهيا إلى صخرة قائمة ، فجلسا عندها يستريحان . . .

وكان نسيم البحر رَطباً بليلا ، وغناء الموج عذباً جميلا ، والأمواج تتدافع فى عنف وسرعة ، والقمر يسطع فى السماء ، ويلقى أشعته على البحر ، فيمتدّ ماؤه ويزيد ، حتى يغمر الساحل .

رأى عطية هذا المنظر ، فتذكر تلك الليلة الفريدة ، التى قضاها مع عم منصور ، على هذا الشاطئ ، فوق هذه الصخرة ، فى مثل هذه الليلة ، منذ عام ؛ ومرت بخاطره ذكرى ذلك الرجل الطيب ، الذى طواه الموج ، وطوى معه سره الغامض ، فلم يعرف عنه منذ تلك الليلة خبراً ، ولم يسمع له ذكراً .

وخيم السكون على الرجل والغلام ، وكلٌّ منهما سارحٌ فى أفكاره ، ومضت فترةُ صمت طويلة ، نظر بعدها الرجل إلى عطية ، وقال فى صوت حزين : هذه يا بُنىّ ليلة منتصف الصيف ، التى أترقبها وأحسب لها منذ عام كامل ؛ إنها الليلة التى ذهب فيها أخى ولم يعد ، وإن ذكراه لتتمثل فى خاطرى صباح مساء ، فلا يهنأ لى طعام ولا شراب . ولا أستريح فى نوم ولا فى يقظة ؛ وقد عزمت أن أسلك طريقه ، وأتبع أثره ، فإما عرفت خبره وبلغت غايته ، وإما ذهبت كما ذهب !

ثم سكت لحظة وقال : فإذا انتصف الليل ، وجاءت الساعة الموعودة ، ورأيت الموجة العالية مقبلة من بعيد ؛ فاستعدّ لها ؛ فإذا رأيتها تريد أن ترتد ، فادفعنى إليها ... فإذا جاء عصر الغد ولم أعد إليك ، فاذهب إلى المغارة ، واهتف بصوت مسموع :

« نفذ المقدور ، ووقع المحظور ، وذهب عم مسرور ، كما ذهب عم منصور ! » .

حينئذ خفق قلب عطية خَفقاً عنيفاً ، واستولت عليه الرّهبة ، وفتح فمه يريد أن يتكلم ، فصاح به الرجل غاضباً : صَه ! ألم أشترط عليك ألا تسأل ولا تعترض ؟

ثم قام الرجل ، فأخرج قربة مطوية ، ونفخها حتى امتلأت هواء ، ثم انبطح على ظهرها ، واحتضنها بذراعيه ؛ وتهيأ للرحلة المجهولة . . .

وأقبلت الموجة من بعيد، وثبّت عطيةُ قدميه فى الأرض ؛ فلما همّت الموجة أن ترتدّ ، دفع إليها الرجلَ بقربته ، وثبت فى مكانه ينظر إليه ، حتى غاب عن عينيه ... ...

[يتبع]



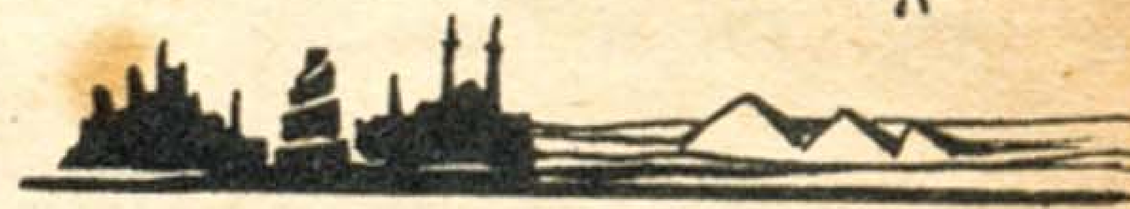




أنت تعرف القاهرة ولا شك ؛ فليس فى الدنيا أحد إلا وقد سمع اسمها ، وعرف من تاريخها خبراً أو أخباراً ، ورأى من صورها منظراً أو مناظر ، واشتاق إلى زيارتها مرة أو مرات . . .

ولقل يخيل إلى الذى لم يرها ، أنها مدينة مثل كثير من المدن العربية الكبيرة ، لا تختلف عنها إلا فى الاتساع والعظمة والضخامة ؛ ولكن الحقيقة التى لا يعرفها إلا الذين زاروا القاهرة وعاشوا فيها زمناً ، أنها عدة مدن لا مدينة واحدة ؛ فهى تشمل مدينة « الفسطاط » التى بناها عمرو بن العاص ، ومدينة « القطائع » التى أنشأها أحمد بن طولون ،





و « القاهرة » التى خطَّها المعز لدين الله الفاطمى ، ثم المدينة الأيوبية التى بُنيت بالقرب من قلعة صلاح الدين ، والأحياء الكثيرة التى نشأت فى عهد سلاطين المماليك بالجزيرة ، وعلى ضفاف النيل ، وعلى شاطئ الخليج ، إلى قبة الدوادار فى طريق المطرية والخانكاه وطريق الشرق ؛ ثم القاهرة الجديدة التى أنشئت فيما بين ذلك إلى صحراء عين شمس ، وعلى امتداد النيل من ساحل « أثر النبى » فى الجنوب ، إلى ساحل « روض الفرج » فى الشمال . . .



كل تلك المدائن هى القاهرة ، التى تمتد من الشمال إلى الجنوب بضعة عشر ميلا ، والتى يسكنها أكثر من مليونين من النفوس !

وقد هبطتُ القاهرة أول ما هبطتها وأنا لا أكاد أحفظ من تاريخ مصر العربى إلا القليل ؛ ثم لم أكد أقيم بها بضعة أسابيع حتى دلتنى معالمها الباقية على كل ما كان غائباً عنى من ذلك التاريخ ؛ فإن رحلة عابرة من جامع عمرو بن العاص فى الجنوب ، بالقرب من النيل ، إلى قصر القبة الملكى فى الشمال ، تمرّ بك على جميع مراحل التاريخ العربى فى مصر ؛ فذلك الجامع الذى لم يزل قائماً حتى اليوم ، بعد أكثر من ألف وثلاثمائة سنة ، هو أول بناء عربى فى مصر ؛ وبعده بمرحلة إلى الجنوب ، جامع أحمد بن طولون فى مكانه من القطائع التى خربتها الحرب فى القرن الثالث ولكنها لم تمس بناء الجامع ؛ وإلى الجنوب من ذلك بمرحلة أخرى ، ترى سور القاهرة الفاطمية ، تدخل إليها من باب زويلة ، إلى الأزهر ومسجد الحسين ومشاهد أثرية أخرى باقية ومعمورة لا يحصيها العدد ؛ ثم تلتفت إلى اليمين عند باب زويلة ، فترى قلعة صلاح الدين قائمة كعهدها يوم كانت مقراً للسلاطين ، منذ عهد صلاح الدين إلى عهد محمد على فى القرن الماضى . . .

وقد تلتفت إلى اليسار ، أو تمضى قدما إلى الشمال ، فترى قصور المماليك ومساجدهم ومدارسهم لم تزل معمورة آهلة ؛ حتى تنتهى إلى منعطف الخليج ، مخترقاً باب الفتوح أو غيره من أبواب القاهرة ؛ ثم تمضى إلى قبة الأمير « يشبك الدوادار » وزير السلطان « قايتباى » ، ثم ترى قصر القبة ، مقر الملك فاروق أيد الله ملكه !

ولكل بناء من تلك الأبنية قصة ، ولكل عابر عند كل أثر من تلك الآثار وقفة ؛ ولكننا نمر الآن بكل ذلك سريعاً ، لأننا على ميعاد ، مع سندباد ، إلى رحلات أخرى قريبة وبعيدة !

ضيف من البادية

قدم رجل من البادية على صديق له فى المدينة ، فدعاه إلى الغداء مع أسرته . . .

وكانت الأسرة مكونة من الأب ، والأم ، وغلامين ، وفتاتين . وكان على المائدة خمس دجاجات ؛ فقال الأب للضيف : أقسم بيننا . فقال الضيف : أتريد أن تكون القسمة بالفرد ، أو بالزوج ؟

قال الأب : فلتكن بالفرد !

قال البدوى : أنت وزوجتك ودجاجة ، ثلاثة ؛ والغلامان ودجاجة ثلاثة ؛ والفتاتان ودجاجة ، ثلاثة ؛ وأنا ودجاجتان ، ثلاثة !

رأى الأب حظه وحظ أسرته قليلا ؛ فقال للضيف : فلتكن القسمة بالزوج !

قال البدوى : أنت والغلامان ودجاجة ، أربعة ؛ والأم والفتاتان ودجاجة ، أربعة ؛ وأنا وثلاث دجاجات ، أربعة ! . . .

ثم أخذ دجاجاته الثلاث ، وأقبل على التهامها وهو يقول : الحمد لله الذى علمنى . . . . . .

انظر ص ١٤ من هذا العدد

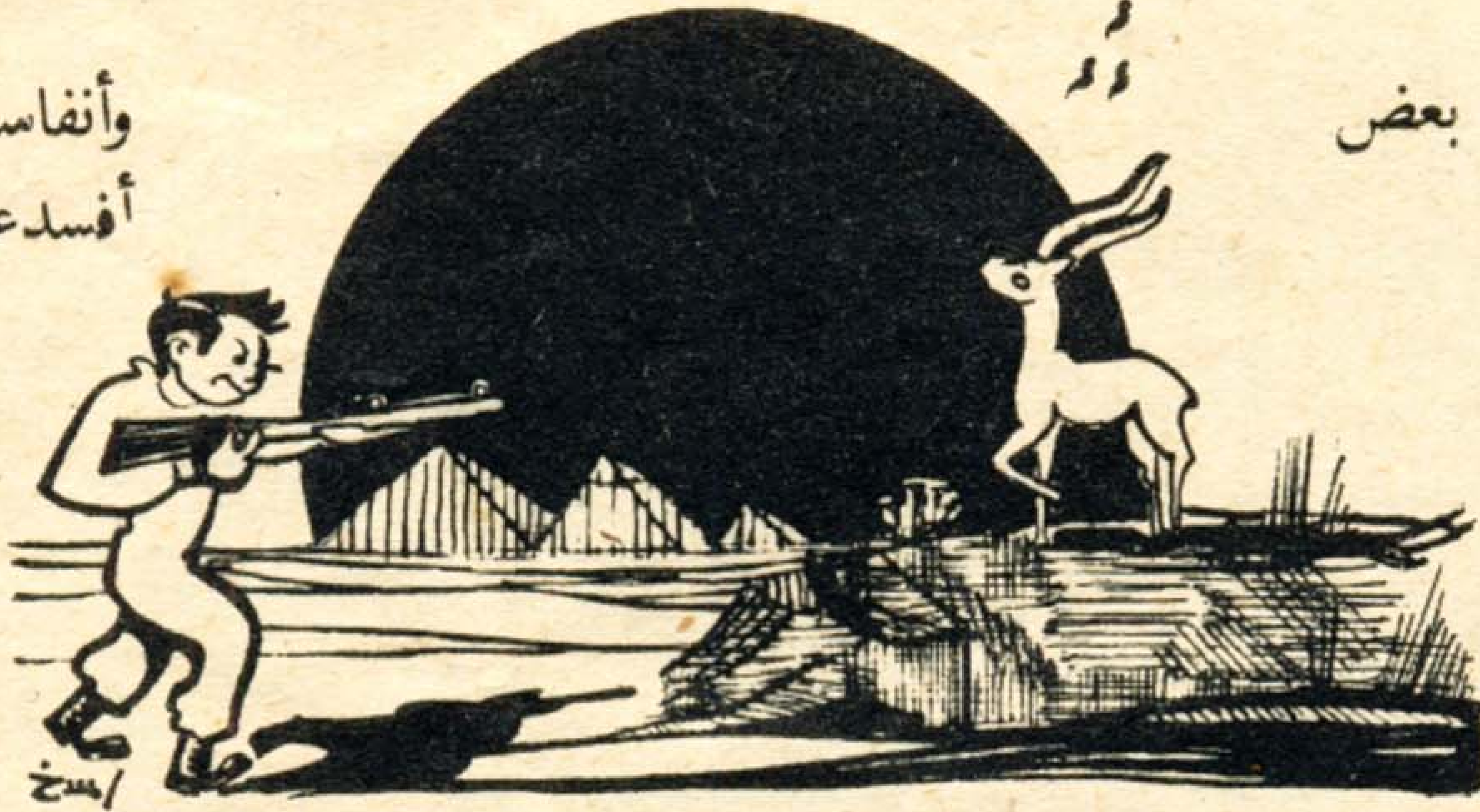
مكتبة سندباد



قرأت فى هذا الأسبوع ، قصة «الصياد التائه» وهى قصة مسلية ، ومؤثرة ، فى وقت واحد . وبطل هذه القصة ، فتى مصرى . كان أبوه ضابطاً بالسودان ، تعوّد أن يخرج إلى الغابات للصيد ، فأراد ولده أن يكون صياداً مثله ؛ فدعا صديقاً له ، أن يصحبه فى رحلة إلى صحراء الجيزة ، ليحاولا أن يصطادا بعض الغزلان .

ابتدأت الرحلة فى الصباح الباكر ؛ فتمتع الصديقان بمشاهدة أهرام الجيزة التى بناها ملوك مصر القدماء ، ومشاهدة تمثال أبى الهول العظيم ، حين تشرق عليه شمس الصباح ؛ ثم أوغلا فى الصحراء ، يبحثان عن صيد ، فرأيا غزالا شارداً ، فأرادا أن يصيداه من غير أن يطلقا عليه الرصاص ؛ فمضى كل من الصديقين فى طريق ، يريدان أن يحاصراه ، ليقبضا عليه حيًّا ، ولكنهما لم يستطيعا أن يمسكاه ، فلما أرادا أن يعودا ، ضل أحدهما طريق العودة ، وتاه فى الصحراء ؛ فأخذ يمشى على غير وجهة ، وقد اشتدت حرارة الشمس ، حتى كاد يهلك من الحر والظمأ ، وقطع الأمل فى الحياة ... ...

ماذا جرى له بعد ذلك ؟



هل نجا من الموت وعاد إلى أهله ؟ هل مات من الظمأ والحر ؟ هل دفنته أعاصير الصحراء فى الرمال ؟

وماذا فعل صاحبه ؟

وكيف صارت حال أهله ؟

هذه كلها أسئلة تخطر على البال ، حين تقرأ هذه القصة المثيرة العجيبة ، وقلبك يدق ، وأنفاسك تتتابع ؛ ولست أريد أن أفسد عليك لذة القراءة بالإجابة عن تلك الأسئلة ؛ ولكنى مع ذلك أريد أن أنبهك إلى ما فى هذه القصة من وصف الجنة والنار ، وجزاء العصيان والطاعة ، وقصة قشرة البرتقال المدفونة فى الرمل ، والأسد الذى خاف من طربوش على عصا ، والقميص الذى صار راية .. فإن ذلك كله بعض ما تراه فى قصة الصياد التائه .

تلخيص كامل لقصة «الصياد التائه» من مجموعة «القصص المدرسية» التى تنشرها دار المعارف بمصر ، للأساتذة : سعيد العريان ، أمين دويدار ، محمود زهران .

من أمثال العرب :



جَوِّعْ كَلْبَكَ يَتْبَعْكَ !

كان فى قديم الزمان ، ملك من ملوك اليمن ، يقسو على رعيته ، ويسىء معاملتهم ، ويستكثر عليهم النعمة ؛ وكان من ندمائه وخاصّته ، شيخٌ مجرّب ، واسع العقل ، كريم النفس ؛ فقال له ذات يوم : يا مولاى ، إنى أخشى أن يضيق صدر الرعية بهذه المعاملة ، فتخرج عن طاعتك ، وتنتقض على حكمك ، ويُفلت زمامها من يدك .

قال الملك : هوِّنْ عليك ياشيخ ، فقد سمعتَ المثلَ يقول : «جوّعْ كلبك يتبعك !» فإن الكلب إذا جاع ، ازداد قرباً من صاحبه ، ليجود عليه بعظمة أو كسرة !...

سكت الشيخ فلم يتكلم ، خوفاً من بطش الملك ، وظل الملك على حاله من البخل وسوء المعاملة ، حتى ضاق به صدر الرعية ؛ وانتهزوا منه غفلة ، فوثبوا عليه فقتلوه ؛

ومرّ ذلك الشيخ على قبر الملك القتيل ، فوقف عليه دامع العين يقول : لقد كان ما كان أيها الملك الذاهب ، فهل علمتَ اليوم أن المثل الحق ليس هو ما كنتَ تقول وتفعل؟

فسمع هاتفاً يهتف من حيث لا تراه عيناه ، قائلا : «بلى أيها الشيخ المخلص ؛ قد علمتُ أن المثل الحق ، هو :

« جَوِّعْ كلبَكَ يأكلْكَ ! ! »



الرحلة الأولى ــ ٥

قال سندباد :

قضيت فى ضيافة أولئك الفلاحين ثلاثة أيام ؛ ثم أذنوا لى فى استئناف الرحلة ، وقد لقيت من إكرامهم لى ، وحفاوتهم بى ، ما لا أنساه مدى حياتى . لقد كانوا أصدقاء مخلصين لأبى ، حافظين لذكراه فى أعماق قلوبهم ؛ وقد أسفوا أشد الأسف ، حين هممت بمفارقتهم ، وشيعونى محزونين إلى خارج القرية ، وهم يدعون لى بالتوفيق فى هذه الرحلة المجهولة ، ولم يفارقونى حتى واعدتهم أن أعود إليهم ، ومعى . . . أبى !

يا ليت ! يا ليت ! ولكنْ ، أين أنت يا أبى ؟ إن أختك ، وولديك ، وأصدقاءك فى جميع البلاد ، مشتاقون إلى لقائك ؛ فأين . . . أين يلقونك يا أبى العزيز ، وأين يلقاك ولدك سندباد ؟

واستأنفت الرحلة على ذلك الطريق ، منذ غادرت تلك القرية فى الصباح الباكر : النهر عن يمينى ، تُظلل شاطئيه أشجار الصفصاف ، والتوت ، والجميز ؛ والحقول عن يسارى ، قد انتصبت فيها أعواد الذرة متجردة من أوراقها وثمراتها ؛ ومن ورائى كلبى نمرود ، يحمل نصف متاعى . . . . .

وظللت ماشياً حتى انتصف النهار ؛ لا أنظر إلى وراء ، ولا أتلفت إلى يمين ولا إلى شمال ، ولا أفكر فى الغاية التى ينتهى إليها ذلك الطريق ، كأنما أعرف أين أقصد ، ومالى قصد هنالك ولا هدف ، إلا هدفٌ واحد ، هو أن ألقى أبى . . . .

ما كان أحمقنى يومئذ ! هل خُيِّل إلىّ أن أبى جالس على شاطئ النهر ينتظرنى ، فما إنْ أمرُّ به حتى ينادينى : هأنذا يا ولدى فتعال إلى ؟ . . .

ولو أنه كان جالساً هنالك ينتظرنى ؛ فمن أين له أن يعرف أننى ولده سندباد ، وهو لم يرنى قط ؟

تزاحمت هذه الخواطر فى رأسى بغتة ، وأنا ماش فى طريق ذاك ؛ فانقبضت نفسى ، وكاد يغلبنى الهم واليأس على عزيمتى ، وثقلت رجلاى ؛ فأويت إلى مُصلًّى ظليل على شاطئ النهر ، ووضعت متاعى بجانبى ، وجلست أستريح وأستجمع أفكارى المشردة ؛ وأقعى كلبى فى ظل شجرة قريبة . . .

وكان وقت الظهر قد حان ، فتوضأت من ماء النهر ، وصليت الظهر ؛ ثم حللت سفرتى ووضعت عليها بعض ما معى من الطعام ، وتهيأت للأكل ؛ استعداداً لاستئناف الرحلة . . .

ولكنى لم أكد أبسط السفرة بين يدى ، حتى هبط عليها ظلٌ قادم . . . فرفعت رأسى ؛ فإذا شيخ معتجر العمامة ، أبيض الشعر ، مرسل اللحية ، تختلج شفتاه بدعاء هامس لا تسمعه أذنان ، وقد اعتمد على عصاً غليظة طويلة ؛ فلم يكد يرانى حتى بدأنى بالتحية ؛ فرددت تحيته بمثلها ، ثم دعوته إلى أن يشاطرنى طعامى ؛ فقال باسماً : شكراً يا ولدى ؛ إنك على سفر فيما يبدو ؛ فاهنأ بطعامك بارك الله لك !



ثم جلس على مقربة ، وألقى إلى جانبه عصاه ، وشمّر عن ساعديه يريد أن يتوضأ ؛ فتركته وشأنه ، وأقبلت على طعامى متكلّفاً ، لا أكاد أجد له مَساغاً فى حلقى ، مما يزدحم فى رأسى من الخواطر !

وكان الشيخ قد هبط إلى صخرة تلامس الماء على شاطئ النهر ؛ فلم يكد يضع رجله حتى زلقت ، فانكبّ على وجهه فى الماء وجرفه التيار . . .

ونبهتنى تلك الحركة العنيفة فأسرعت إليه . . . وأسرع ورائى الكلب نمرود !



وإنى أحمد الله على أن ثياب الشيخ الفضفاضة ، كانت ناشبة فى الصخرة ، فلم يبعد به التيار عن الشاطئ ، ولولا ذاك لأدركه الغرق ولم أستطع إنقاذاً له ولا لنفسى ؛ فلست أعرف السباحة ، ولم أحاولها قط فى حياتى منذ نشأت . . . . ولكن الله كريم !

ونشأت بينى وبين الشيخ صلة من العطف والرحمة ؛ فجلس يحدثنى ويستمع إلىّ ؛ وسألنى عن حالى وخبرى ووجهتى ؛ فشرعت أقص عليه . . . .

وفتح الشيخ فمه مدهوشاً وهو يقول : أنت ابن ذلك الرجل ؟

وأدهشنى سؤاله وهيئته ، فقلت وأنا متنبّه إلى كل حركة تصدر عنه : نعم ، إننى أنا ولده !

فربت الشيخ كتفى بحنان وهو يقول : يا لك من فتى بارّ ! إنى لأرجو يا بنى أن ترى أباك بخير ؛ فقد رأيته بعينىّ هاتين ، فى تلك الليلة الليلاء التى دهمنا فيها أولئك الأشرار فسلبونا كل ما نملك ، يفرّ ناجياً على ظهر ناقته إلى الجبل الشرقى ، وما أظنهم قد أدركوه ، ولا كان يعنيهم ذلك وقد حصل فى أيديهم كلّ ما كان معنا من مال ومتاع وبضاعة !

قلت بلهفة : أكنت معه يا سيدى الشيخ فى تلك الليلة ؟

قال : نعم يا بنى ، وكنا عائدين من تجارة الربيع ، قد ابتعنا واشترينا وحصّلنا مغانم كثيرة فى ذلك الموسم ؛ وكنا مسرورين بما أنعم الله علينا من الرزق ، نتمنى الأمانى العريضة ، حين اعترض سبيلنا فجأة أولئك الأشرار . . . ولم أر أباك من يومئذ ؛ ولكنى موقن أنه قد نجا .... حملته ناقته بعيداً عن أولئك الأشرار ، إلى الجبل الشرقى . . . وإنك لتدهشنى يا ولدى حين تنبئنى أنه لم يعد من يومئذ إلى أهله ! ...

قلت : ولم ير ولدَه ، ولم يره ولدُه !

فعاد الشيخ يربت كتفى وهو يقول : سيراك يا بنى وتراه ، فلا تيأس من روح الله !

[البقية تأتى]



ندوة سندباد

دستور الندوة

يستطيع أصدقاؤنا الأولاد ، فى جميع البلاد ، أن يكونوا أعضاءً فى ندوة « سندباد » .

وعلى مثال ما وصفنا فى صفحة ٣ من العدد الماضى ، يمكن أن ينشأ فرع لندوة سندباد ، فى كل بلد من البلاد .



الغرض من الندوة

١ – أن يكون للأولاد ، فى كل بلد من البلاد ، رابطة تجمعهم ، فى جو من الألفة والصداقة والتعاون ، وفى مواعيد محددة يتعوّدونها ويحرصون عليها .

٢ – أن يحسنوا الانتفاع بأوقات فراغهم ؛ فينفقوها فيما يعود بالخير عليهم وعلى بلادهم .

٣ – أن يتعودوا الخدمة الاجتماعية العامة .

٤ – أن يجدوا فرصة للتزوّد من الثقافة ، وللرياضة ، وللرحلات .

٥ – أن يعرف الأولاد بلادهم ، ويتعرّف بعضهم إلى بعض ، على تباعد مواطنهم ، بالرحلة أو بالمراسلة .



كيف تنشأ الندوة

كل خمسة من الأولاد ، فى بلد من البلاد ، يستطيعون أن يتفقوا على إنشاء ندوة ، بعد موافقة آبائهم ؛ على أن يكونوا متقاربين فى العمر ، وفى السكن ، وفى العلم ؛ ثم يكتبون إلينا لتسجيل ندوتهم وإخطارهم باعتمادها .

ويكون اجتماع الندوة كل مرة فى دار عضو من أعضائها ، على التبادل ؛ ومن حق بعض الأعضاء أن



يكونوا صرحاء فى الاعتذار من عدم إمكان اجتماع الندوة فى دورهم ؛ ولا يكون للندوة رئيس ، وإنما يختار الأعضاء من بينهم عضواً يقوم بالعمل ، كلما اقتضى الأمر ذلك .

شروط العضوية

يشترط فى كل عضو بالندوة أن يكون :

١ – حسن السيرة .

٢ – مرضياً عنه من أعضاء الندوة الآخرين ، ومن آبائهم .

٣ – راضياً أبوه عن انضمامه للندوة ، وعارفاً بسائر أعضائها .

٤ – قريب العمر من سائر الأعضاء .

٥ – متعلماً ، أو تلميذاً فى مدرسة ، بحيث لا تعوقه الندوة عن واجباته المدرسية .



برنامج الندوة

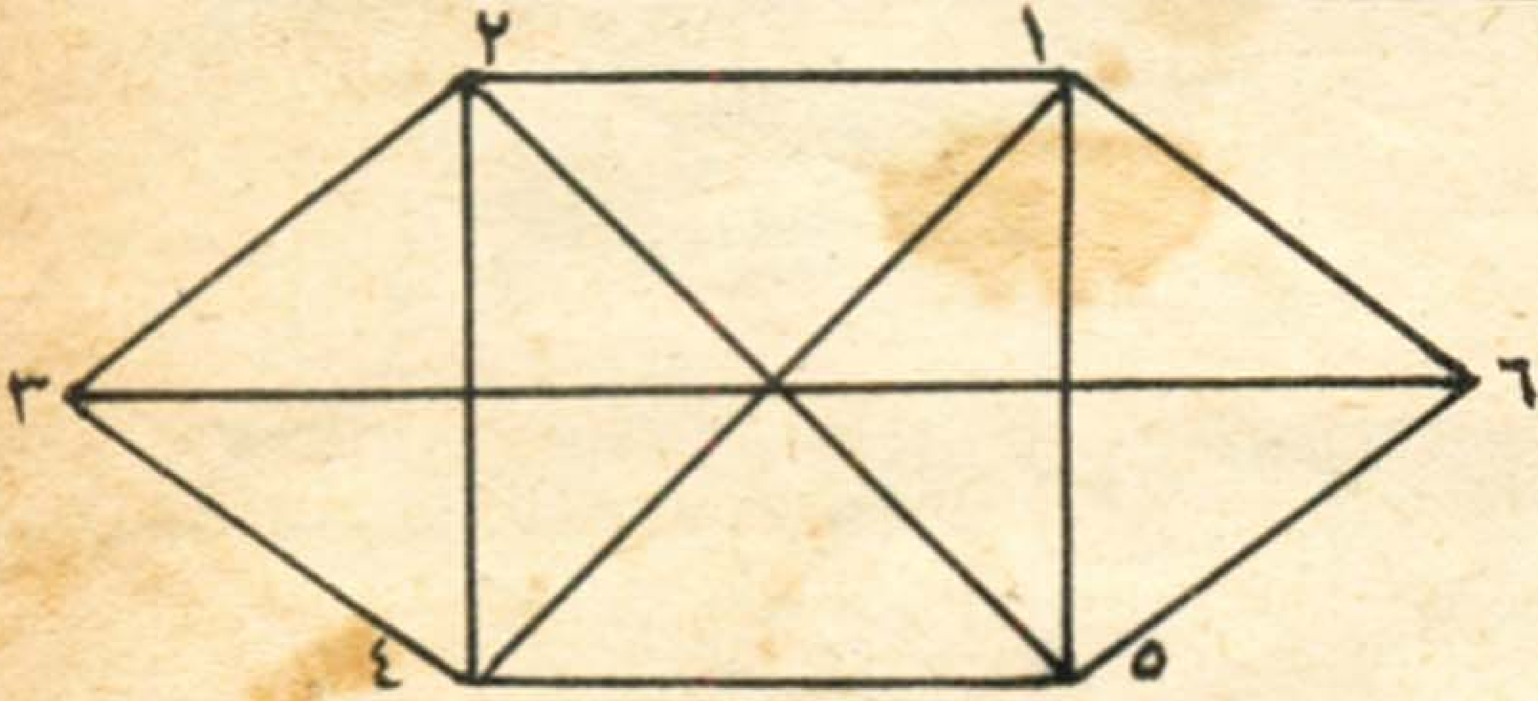
يحدد أعضاء كل ندوة ، برنامج العمل فى ندوتهم ، وفقاً للغرض المقصود من إنشاء « ندوة سندباد » كما سبق تفصيله ؛ ثم يكتبون إلى « سندباد » بما اتفقوا عليه .



وإن « سندباد » ، صديق الأولاد ، فى جميع البلاد ، ليسره أن يكون مستشاراً لكل ندوة من ندوات سندباد ، فى كل بلد من البلاد ؛ يوجّه نشاطهم ، ويسدّد خطاهم ، ويشير عليهم بالرأى ، وينشر أخبارهم ، وينوّه بالصالح من أعمالهم ، ويعرّف بعضهم إلى بعض ؛ ليكونوا فى جميع البلاد إخواناً متحابين ، متآلفين ؛ وأعضاء فى أسرة الوطن العربىّ الكبير ، متعاونين !

تعال نلعب





خذ قلم الرصاص وحاول أن ترسم هذا الشكل، دون أن ترفع قلمك مرة واحدة أو تمرّ به على خط مرسوم. وستفيدك هذه الأرقام المكتوبة، عند نشر الحل فى العدد القادم.



ما عدد الطيور فى هذا الشكل، أظنك ستقول إنها أربعة طيور، ولكنك إذا قلبت الصورة فى اتجاهات مختلفة، ظهر لك أن عددها أحد عشر.



حضر ثلاثة أشخاص لزيارة صديق لهم، وبعد فترة حضر ثلاثة آخرون؛ والجميع فى هذه الصور الثلاث؛ فحاول أن تجدهم!...

ظلّل بقلم الرصاص الأشكال التى مداخلها نقط، وسوف ترى ما يدهشك.



حلول ألعاب العدد ٤

● الكلمات المتقاطعة

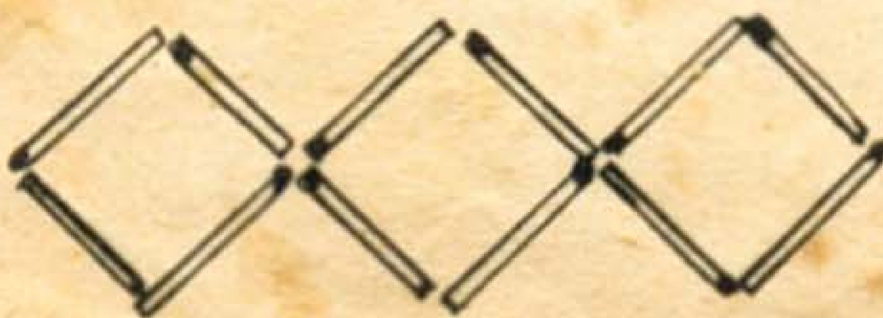
الكلمات الأفقية: (١) سندباد. (٥) بر. (٦) يد. (٧) سد. (٨) مر. (٩) من. (١٠) رف. (١٢) نبيل.

الكلمات الرأسية: (١) سليمان. (٢) دب. (٣) بر. (٤) دردنيل. (٧) سم. (١٠) ري. (١١) فل. (١٣) در.

● حزّر فزّر:

١) المشط. ٢) الساعة. ٣) القفاز.

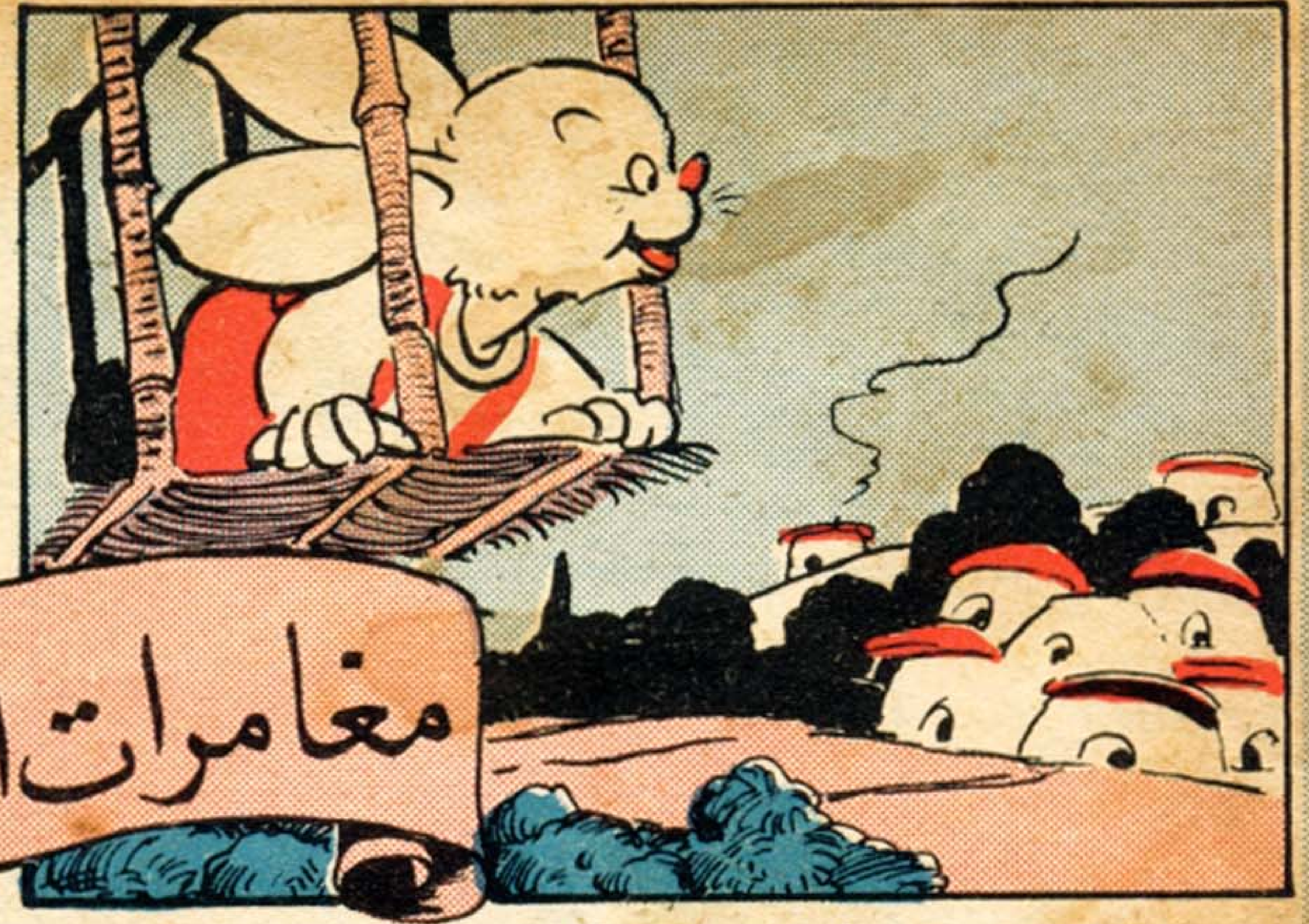
● لغز عيدان الكبريت:



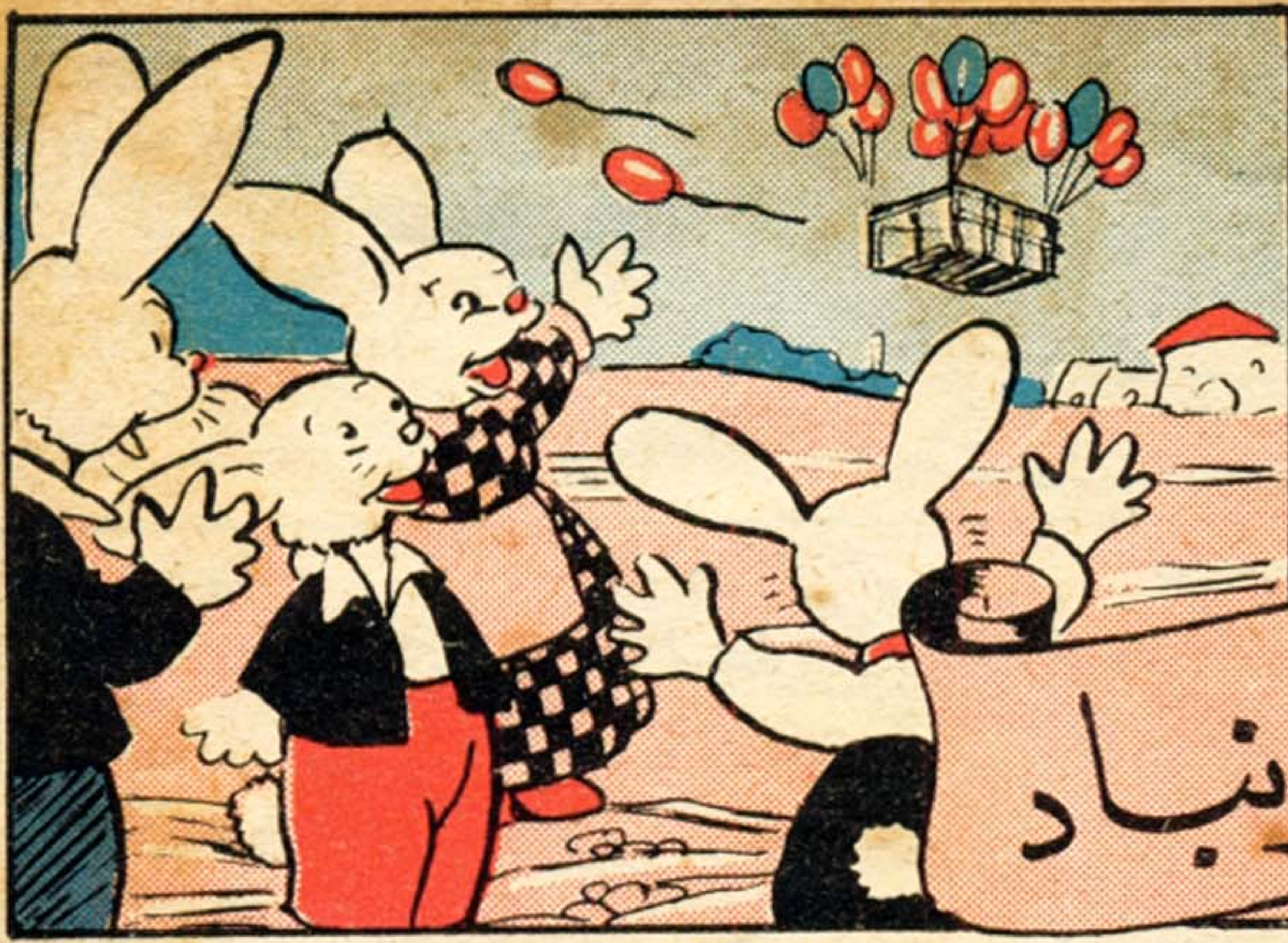
حدق النظر فى هذا الشكل وأنت تعد من ١ إلى ٢٠ ببطء، ثم انتقل بنظرك فوراً إلى ورقة أخرى سمراء، فستدهش حين ترى شبح عفريت أبيض يتحرك على سطح هذا الرسم!



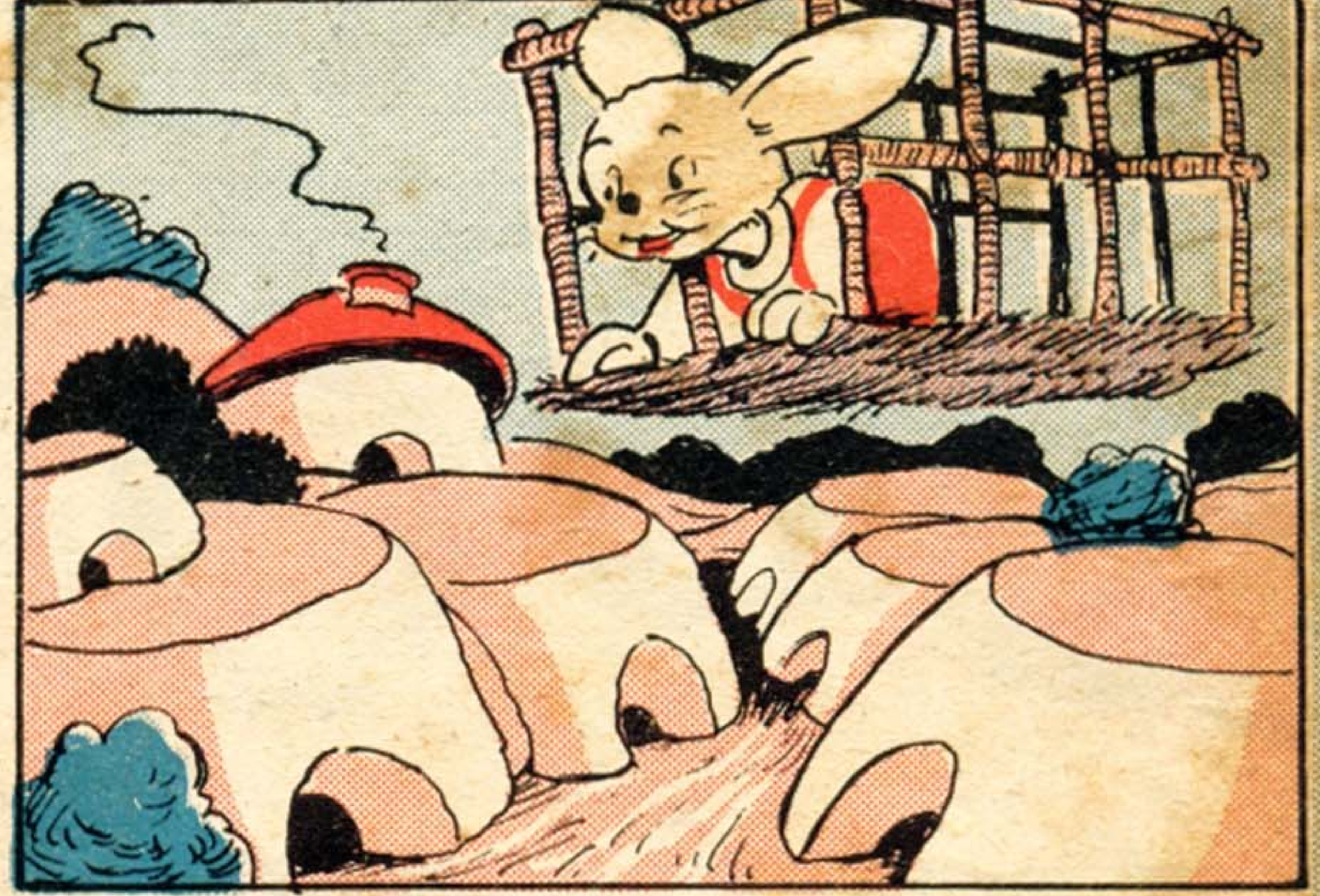
مغامرات أرنباد



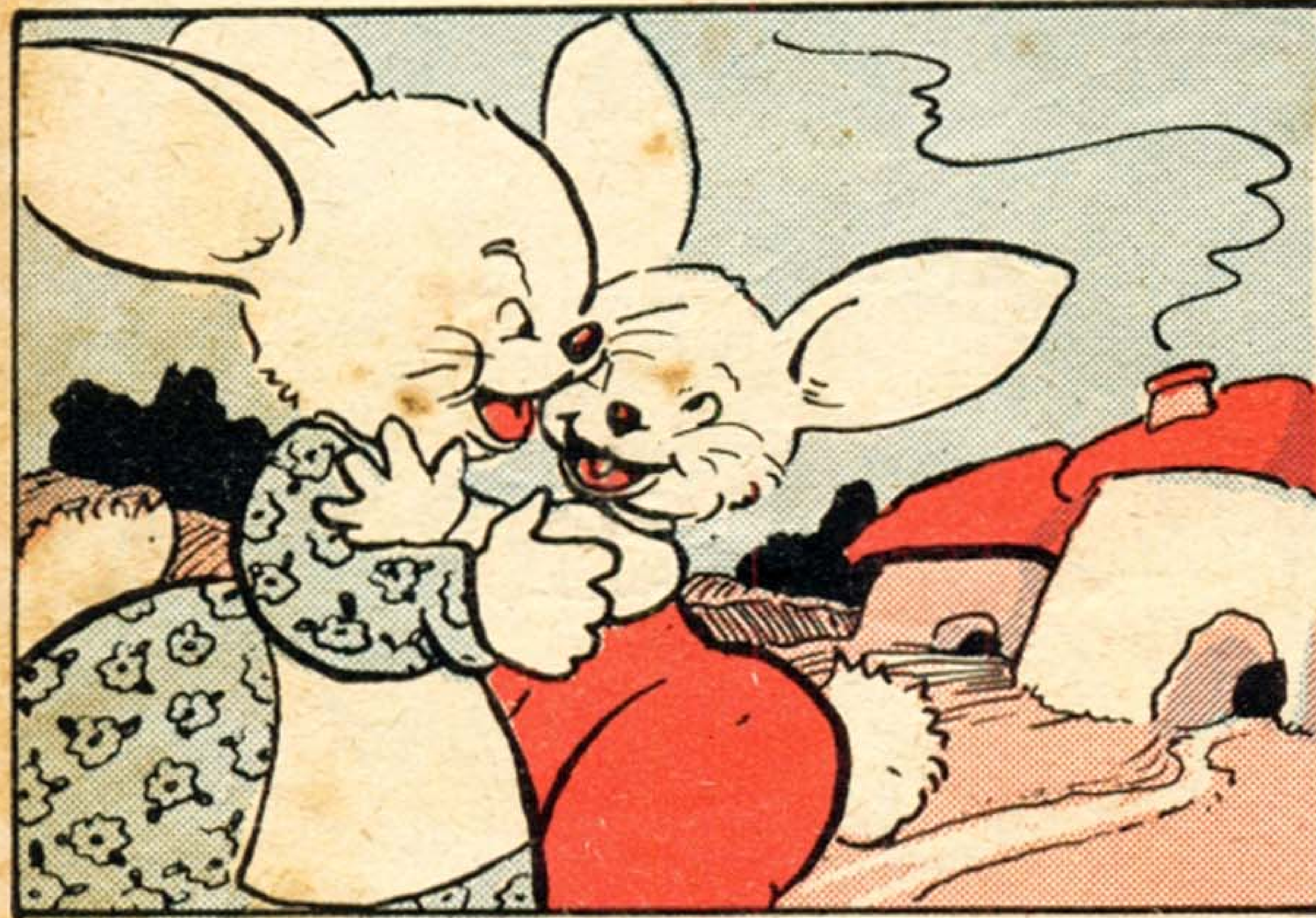
١ — استمر « أرنباد » طائراً ، فى القفص الذى صنعته له الأميرة ، وساعدته الرياح فى السير نحو وجهته ، كما علّمته النعامة ، حتى ظهرت له بلاده على بعد ، بلاد الأرانب !



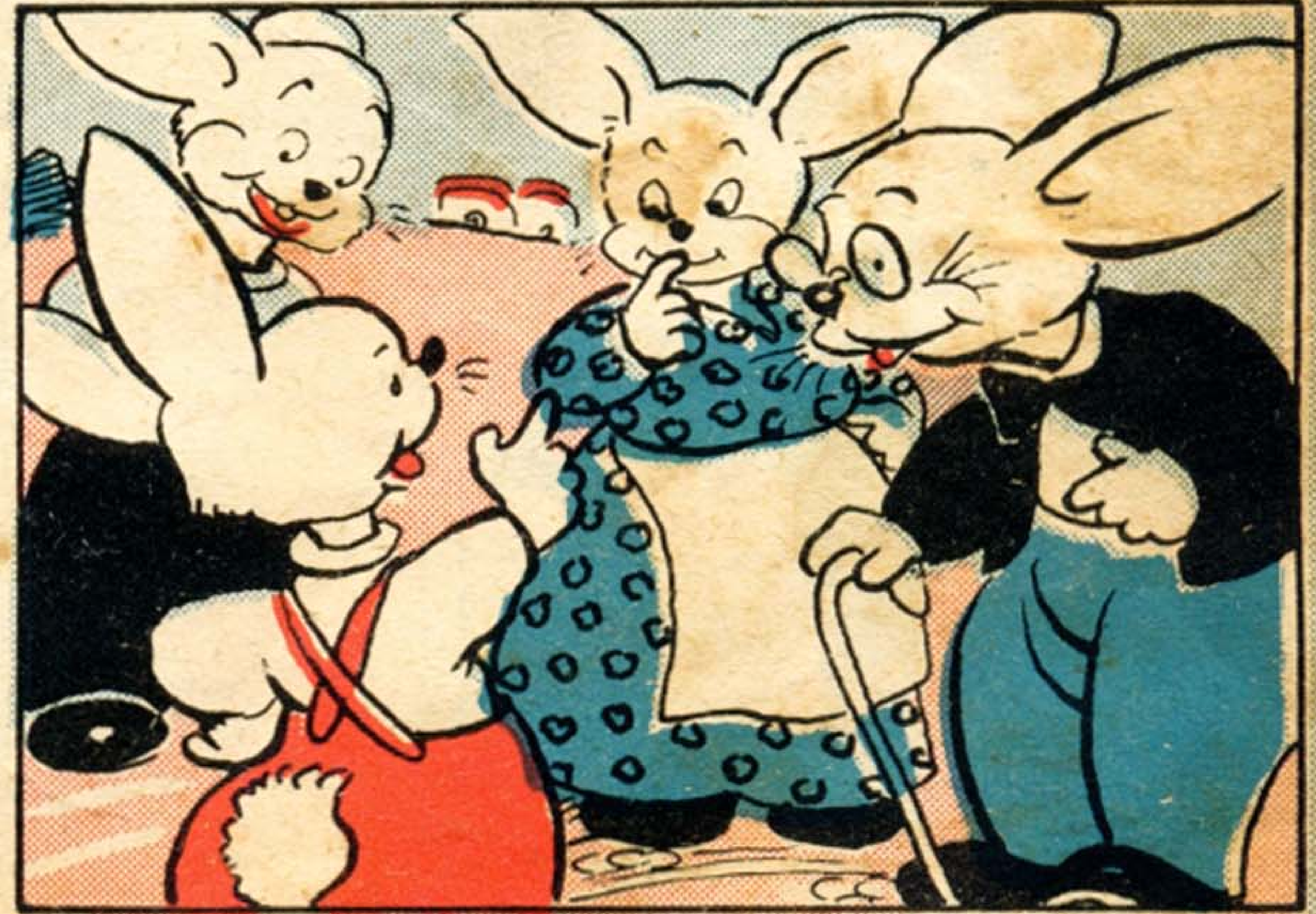
٢ — وتجمعت الأرانب من أسرته على أرض الوطن ، ترفع أنظارها إليه وهو فى السماء ؛ فرحة بمقدمه ، وشاطرها « أرنباد » فرحها ، فأخذ يطلق البالونات فى الجو ، واحداً بعد آخر .



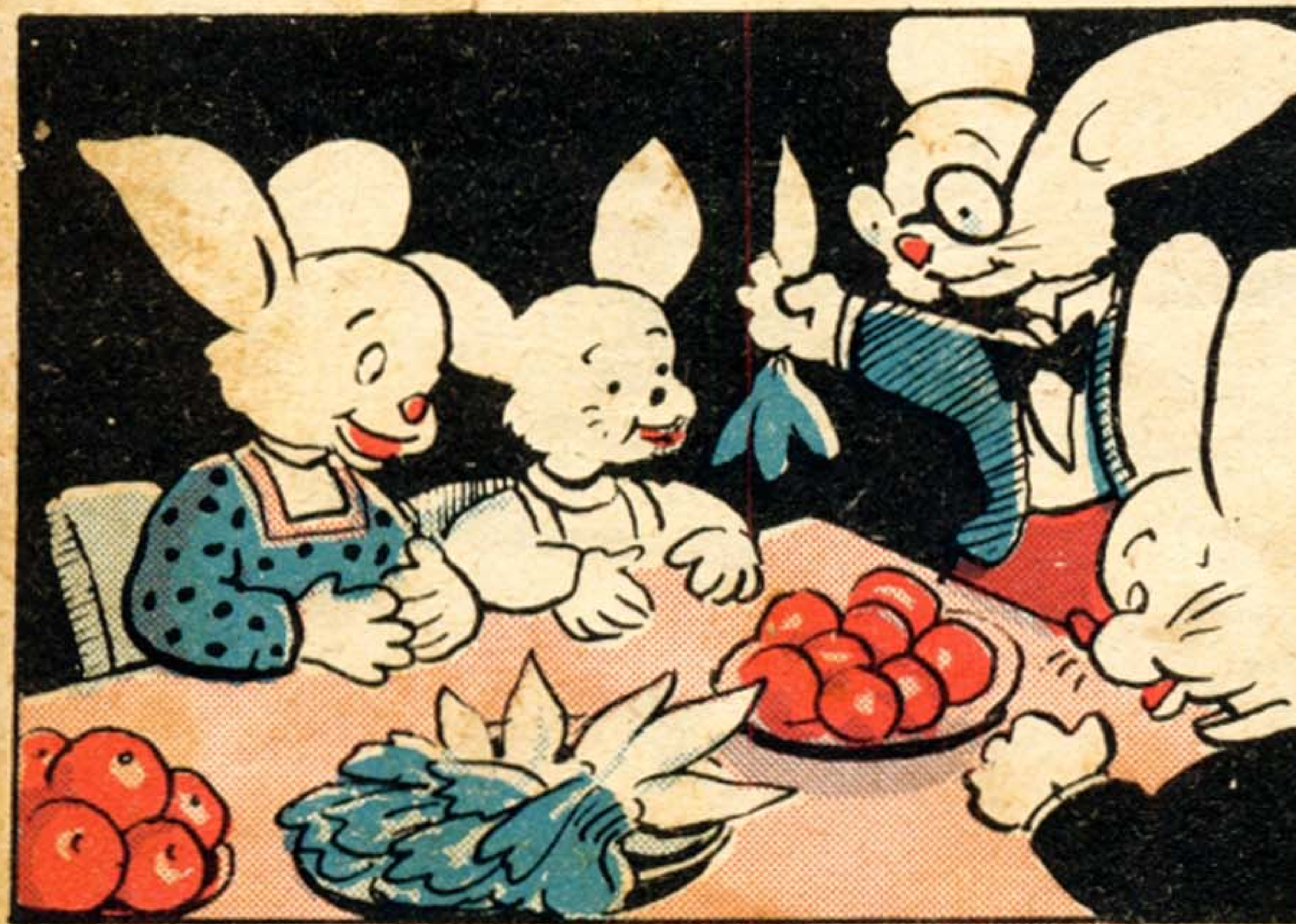
٣ — وأخذت طائرته العجيبة ، تهبط قليلا قليلا ، ودَنَتْ من الأرض ، حتى كادت تلمس سطوح المنازل ؛ وشاهد « أرنباد » أمه وأباه ، بين جموع المستقبلين !



٤ — لم يكدْ « أرنباد » يبصر أمه وأباه ، حتى تعجّل الهبوط ، فأطلق البالونات الباقية جميعاً ؛ فسقطت طائرته سقوطاً مدوياً ، لتلقاه أمه بين ذراعيها !



٥ — وأحاطت به جموع الأرانب ، من أسرته ومن جيران أسرته ، يهنئونه جميعاً بسلامة العودة ، ويتسابقون إلى دعوته ليزورهم فى بيوتهم ، إعجاباً به ، واحتفالاً بمقدمه !



٦ — ويقام احتفال كبير ، يكون خطيبه عمدة بلاد الأرانب ؛ وتحضره أمه وأبوه ، وقد ملأهما الفخار ، ويزدحم مصورو الصحف لتصوير « أرنباد » العظيم ، أول طيار من بلاد الأرانب . . .

[تمت المغامرة الأولى من مغامرات أرنباد]

by :

blue

BIRD



